## أبعاد أخرى

# أكانت أحلاما .. مشروعة !

منيرة العقل

مشاعر تود البوح .. تود أن تتحرر من ثقل الحكايا .. هنا بوح يستقرئ لاءات الرفض ويحاول .. في كل مرة يقول هنا خلل .. هنا خلل ! يصعب التصريح بأننا لاهثين في الحياة وأننا محاصرون بكل تبعات الغواية والانجراف ، سهل انقياد الروح وتعثرها حين تتبع ملذات الحياة و تنغمس فيها .. قد لا تطيب لنا الحياة لأننا في سباق محموم الوصول لنهايته ليس فوزا ! صراع محموم تعيشه أرواحنا قد لا تجد ملاذا تستكين إليه فهي من وضعت نفسها في هذا الإطار ولم تحاول الخروج منه .. الحياة لا تتوقف .. أحلامنا المشروعة نبنيها نرقب البناء يوما بعد يوم لكنه لا ينتهي ولن نستكين ، في كل مرة هناك حلم و حلم .. الأمنيات حبل لا ينقطع نمسكه ونعبر به بين سفوح الحياة نظن أننا سنصل ذروة الرضا و لن نصل ! منذ متى كنا قانعين .. حتى لو امتلكنا خزائن المال فإننا لا نتوقف عن امتلاك أخرى .. نشعر بأننا بحاجة للمزيد ! حقيقة ربما نغفل عنها أو نتغافل عنها كأننا لا نود أن نسمعها لأنها تعوقنا ولا تتماشى مع أفكارنا ! هذا الركض الدائم في الحياة وهذا العمل الدؤوب يستقطع جل راحتنا .. يسرق لحظاتنا الجميلة .. نفتقد معاني السعادة الحقيقية التي تقوم على الرضا والسكينة .. أرواحنا تتهالك يوما بعد يوم .. هذا السعي الدائم لن نخلد معه في عوالم الدعة والحبور .. حين نظن أننا وصلنا مشارف غاياتنا نسترخي ونتنفس بعمق من رحابة الحياة .. عبء حملناه على ظهورنا أحنى أيامنا وبدت شهباء رغم الرفاهية التي امتلكناها ! نود الجلوس هذه المرة والحديث مع أحبابنا ولن نجدهم مثلما كانوا تركناهم في ارتحالنا في الحياة والجمال في نفوسهم .. عدنا ولم يعد ذاك الجمال أحدبه الزمن ! آباؤنا وأمهاتنا في انتظار الرحيل .. حرموا لذة القرب منا .. هل يمكن حينها أن نستقطع مما نملك لنمنحهم ما نتمنى .. ما أقسى لوم النفس حينها وما أصعب اضطرام المشاعر حينها .. يسجى الفؤاد ألما أمام أعيننا .. نبكي ضياع العمر واللحظات التي كان بإمكاننا إسعادهم فيها .. من كان والداه اليوم ينعمان بالحياة فقد ملك سعادة قد لا تتوافر لغيره .. مشاغل الحياة تبعدنا عن أحبابنا .. أهلنا وأصدقاؤنا لهم علينا حق ، ولن نكون سعداء حين نجد صفحات أيامنا خلت من إمضائهم فيها .. كنا شحيحين تضيق أنفسنا عن مشاعر الود والترحيب بهم لم نكن نجد الوقت للمشاركة والاحتفاء .. هم بيننا الآن لكنهم غدا قد لا يكونون هنا .. مأساة الحياة أننا لا نحسن فهمها جيدا نحرم أنفسنا بأيدينا من أنس اللحظات .. عالم الماديات يأسرنا لنخوض غماره غير عابئين بمن تركناهم خلفنا ، زحام الحياة تضيق به مشاعرنا .. ننسى أن العلاقات الإنسانية هي أسمى من عالم يتزاحم بالماديات لا يتوقف .. من منا توقف واستدرك التقصير في واجباته والتزاماته .. محظوظ من تنبه في الطريق وعاد لاحتضان أحبابه أكثر ، التنافس المبالغ فيه يفقدنا كل إحساس جميل .. بالكاد نخصص يوما في الأسبوع نلملم فيه ذواتنا المبعثرة في الحياة ونلتقت لأحبابنا وأهلنا حتى أن هذا اليوم يبدو أحيانا كئيبا لا ينعتق من زحمة التواصل مع العالم الخارجي كليا .. الشعور الصادم حقيقة هو في الرحيل المفاجئ لنا عن الحياة أو في فقدان الصحة .. أن تعيش صدمة هذا الشعور وأنت منعم الآن خير من أن لا تعيشها ويعرفها أحبابك من بعدك .. مؤلة هذه الكلمات لكنها تسترد ذواتنا المتبلدة المهاجرة مشاعرها .. لعل في المقال ما يعيد لنا القراءة الصحيحة للحياة وإعطاء الأولويات نصيبها المشروع .. والمهم فعلا أن لا يطغى الهدف المادي على القيمة الحقيقية للحياة .

## كاريكاتير أعجبني

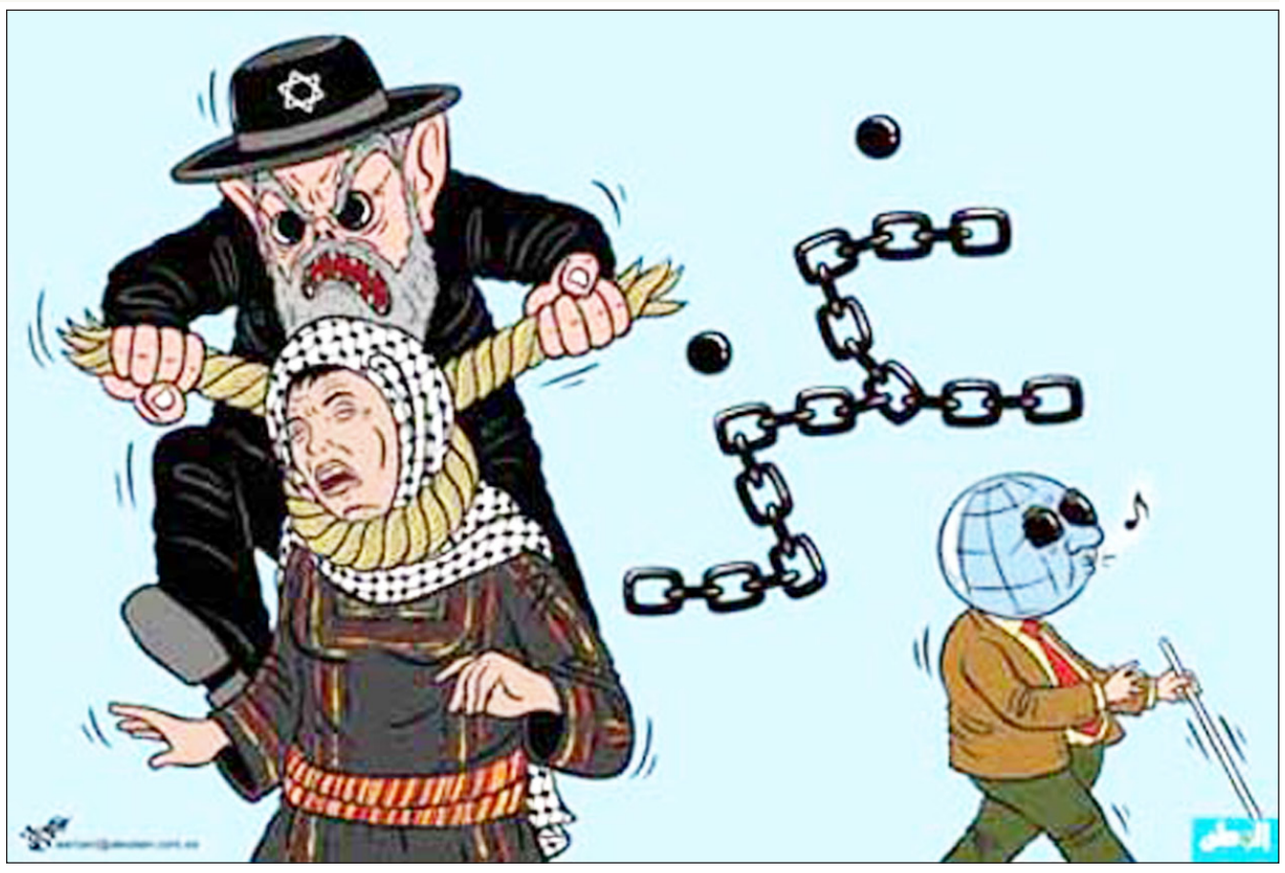

# تكوين الطفل..ومشاهد العنف

د. رياض بن عبد الله النمله

تلعب وسائل الأعلام والاتصال بين الشعوب – خاصة في طفرة الاتصال حالياً – دوراً مؤثراً في تشكيل ثقافة المجتمع وبالتالي هوية أفراده واهتماماتهم .

جانب آخر مهم ويحدث في هذه المرحلة .. أعني مرحلة المراهقة .. ألا وهو تعجل الاستقلال الذاتي من قبل المراهق واعتقاده بأنه بلغ مبلغ الرجال، وانه قادر على صياغة حياته بشكل مستقل تماما حسب ما يراه دون اعتبار للمعايير الثقافية السائدة في المجتمع بشكل عام، بل قد يري أن إثبات الذات يتطلب الانفلات من الضوابط ورفض القيم .

ومما يزيد خطورة مثل هذه الوسائل أنها اختيارية فالمرء مختاراً قرأ هذه القصة أو شاهد التلفاز، ليس هذا فحسب بل أنه مستمتع بذلك ،فهل سيكون تأثير الكتاب المدرسي على سبيل المثال الذي يقرأه الطالب قسراً وبغير متعة ، مثل تأثير القصة ؟ بالطبع لا خاصة وان المراهق بطبيعته يميل إلى الشيء الذي يختاره بحرية ودون إلزام أو التزام.

علاوة على ذلك فان القصة لا توجه لقارئها أي لوم أو توبيخ بشكل مباشر كما يواجه المراهق من مجتمعه ( الوالدين ، المدرسة ... ) وهذا مما يزيد من تعلق المراهق بها وبالتالي التأثر بمحتواها .

ولقد وجدت الدراسات إن مشاهد أو أحداث العنف التي يتلقاها الطفل أو المراهق عبر الوسائل الإعلامية المختلفة قد ولدت لديهم الشعور بالقلق والخوف الشديد ، وفي حالة وجود الخوف أو القلق لدى المراهق أصلاً فان مثل هذه القصص تُضاعف هذه المشاعر وتزيدها سوءاً ، وعلى الجانب الأخر فقد وُجد أن الاطلاع على القصص البوليسية وغيرها من القصص التي يمثل العنف جزءاً كبيراً من أحداثها وخصوصاً الإطلاع المتكرر على مثل هذه القصص ، أنه يحض الصغار على الاقتداء بالأشرار والانتقام من رفاقهم لأقل إساءة تصدر عنهم ، ولا شك أن الشجار بين الأطفال والمراهقين موجود أصلا لكن القصص و الإعلام بشكل عام جعلته بطرق وأساليب أكثر مكراً ومكيدة وعنفاً ، والمشكلة أنها تعطي انطباعاً أن الحياة أبشع مما يرون في مجتمعهم الذي يعيشون فيه وذلك يعطي مسوغاً للمسالك العنيفة زعماً منهم أنها شأن طبيعي ومقبول ، والأمر المفزع في بعض القصص

> **ما تقدم هو بعض من الآثار والتي قد لا تظهر إلا بعد سنين ، وقد يكون تأثيرها على بعض النشء أكثر من بعض بحسب ظروف التنشئة و التربية**

أنها تصور الأعمال الإجرامية ،بأنها فطنه ودهاء ووسيلة لتحقيق المآرب والخروج من الأزمات والمضائق بأقل تكلفة ، وهذه الهالة المثيرة التي أعطيت للمجرم تبرر ما يصدر عنه من سلوك مثل التدخين ، شرب الخمر ، الكذب .... و ترسخ لدى المراهق أن مثل هذه الأخلاق والسلوكيات مطلوبة ليكون عند رفاقه موصوفاً بالذكاء والفطنة ، وقد ينتهي الأمر عند بعض المراهقين إلى بلادة الحس والمشاعر تجاه العنف والقتل والدماء ، بل تأييد مثل هذا السلوك أحياناً.

وقد يقول قائل إن بعض القصص تنفر من العنف وتصور البطولة بمحاربة العنف وإقامة العدل ورد المظالم إلى أهلها ، لكن تبقى الخطورة قائمة ، فهذا البطل و الذي يقدم كشخصية مثالية لا يزال في جوانب تفكيره وسلوكه وأخلاقه يمثل بيئة مختلفة ، أضف إلى ذلك أن هذه الشخصية لا تخلو من جوانب سلبية لا تصلح للإقتداء ، لكن المشكلة أن المراهق في هذه الفترة لديه ما يعرف "بالتقمص" فيأخذ في تقليد كل ما يصدر عن الشخصية التي تقمصها ، وهذه الشخصية قد تكون حقيقية أو خيالية كشخصيات الرواية أو القصة ويحاول تقليد هذه الشخصية حتى في طريقة حركته ، وكلامه ، ولبسه ... وإن كانت مخالفة لمجتمعه ، فلا بأس– في نظر المراهق– بالتدخين و الكذب أو شرب الخمر ... لأن هذه الأمور قد يمارسها بطل القصة فهي تبرمج في ذهن المراهق بأنها من سمات البطولة ، إضافة إلى هذا كله فإن ندرة أو غياب القدوة السلوكية الصالحة في مجتمع هذا المراهق يزيد الأمر سواءً والطين بله. كذلك فإن بعض المراهقين قد يصل إلى درجة الإدمان على هذه القصص مما يورث لديه الخمول و الكسل و الاستغراق في أحلام اليقظة وتعطيل القدرة على التفكير الإبداعي لديه .

أخيراً فإن ما تقدم هو بعض من الآثار والتي قد لا تظهر إلا بعد سنين ، وقد يكون تأثيرها على بعض النشء أكثر من بعض بحسب ظروف التنشئة و التربية ، وعلى كل حال فإن ما ذكر لا يعني بتاتاً إغفال أو تعطيل الجانب الإيجابي و الفاعل للقصة الهادفة .

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

## قطر الندى

# الطموح القاتل

د/ تهاني سعيد الحضرمي

كثيرون هم الذين يعتقدون أن طموحاتهم لا حدود لها، ينساقون خلفها دون ضوابط أو أسس وقواعد، وأنهم قادمون من الخيال يسعون إلى تجسيد أحلامهم بعيدا عن أرض الواقع اعتقادا منهم بأنهم وحدهم يستطيعون الوصول إلى أهدافهم بذكاء غير عادي فهم يتمتعون بقدرات خارقة وإمكانات لا محدودة،

وللأسف.. يسيرون في ذلك الطريق ولا يُدركون بأنهم يلهثون خلف سراب مُميت قد يقتل كل شيء جميل في أعماقهم وهم مازالوا يبحثون عن الوصول إلى القمةً.

إن الإنسان الطبيعي بحاجة دائمة إلى الطموح الذي يدفعه إلى الإمام فمن منا لا يريد أن يحقق ما يحلم به ويرنو إليه؟ لكن بحدود، حيث الخطط المدروسة والأهداف الواضحة التي تأخذ المبادئ والقيم الأخلاقية والدينية بعين الاعتبار لأنها جميعها ضمن حقيبة النجاح بعد التوكل على الله عز وجل..

إن الطموح بحد ذاته رائع بكل المقاييس إذا أنه يرسم المستقبل بخطوات واثقة تُذلل الصعوبات وتُحاول القضاء على العقبات من أجل الوصول إلى هدف سواء كان بعيداً أو قريب المنال، في النهاية يظل السعي متواصلاً والجهد مطلوباً حتى بلوغ المرام .لكن الإصرار على أن الطموح لا حدود له مسألة تحتاج إلى إعادة نظر لدى كل شخص اقنع نفسه بأن طموحه إلى مالا نهاية، فلا تدع عدم تحقيقك لطموحك يقتل أمنيات اليوم ويفتك ما بداخلك من أحلام المستقبل، دع اليوم لليوم وغدا للغد، إن كل شيء على سطح البسيطة هو فان حتى الفطرة البشرية التي خلقنا الله بها نهاية طموحنًا كمسلمين هي العمل الصالح من أجل رضا الرحمن والفوز بالجنة والنجاة من النار، فكيف بطموحك الدنيوي أن يكون بلا حدود.

إن من يريد تغيير حياته لن تتغير إلى مالا نهاية لكنها سوف تتغير وفق طموح يصنعه المرء لنفسه ويقف عند حدوده التي وضعها وهو يُراقب شخصيته وقدراته ولا يخشى الصعوبات وكل الأشياء التي يمكن يراها مستحيلة لأنه الرابح حتما في هذه المعادلة الصحيحة بالمنطق السليم.. أشير إلى هذا الموضوع وقد تذكرت تلك القصة التي يسردها علينا أساتذة الإدارة بين الحين والآخر حتى لا ننسى أن التغير منبعه نفوسنا وهممنا وقدراتنا.

إليكم تفاصيل القصة: في أحد الأيام وصل الموظفون إلى مكان عملهم فشاهدوا لوحة كبيرة معلقة على الباب الرئيسي لمكان العمل كتب عليها» لقد توفي البارحة الشخص الذي كان يعيق تقدمكم ونموكم في هذه الشركة، ونرجو منكم الدخول وحضور العزاء في الصالة المخصصة لذلك.. في البداية حزن جميع الموظفين لوفاة أحد زملائهم في العمل، لكن بعد لحظات تملك الموظفون الفضول لمعرفة هذا الشخص الذي كان يقف عائقاً أمام تقدمهم ونمو شركتهم وبالفعل بدأ الموظفون بالدخول إلى قاعة الكفن في حين تولى رجال أمن الشركة عملية دخولهم ضمن دور فردي لرؤية الشخص داخل الكفن وكلما رأى شخص ما يوجد بداخل الكفن أصبح وبشكل مفاجئ غير قادر على الكلام وكأن شيئا قد لامس أعماقه ، لقد كان هناك في أسفل الكفن مرآة تعكس صورة كل من ينظر إلى داخل الكفن ويوجد بجانبها لافتة صغيرة تقول «هناك شخص واحد في هذا العالم يمكن أن يضع حداً لطموحاتك ونموك في هذا العالم وهو أنت».

**قطر:**

(إذا كانت النفوس كبارا.. تعبت في مرادها الأجسام)

المتنبي
مكة المكرمة ص. ب : ٣٠٢٧٤ –الرمز البريدي : ٢١٩٥
tsfhsa@yahoo.com

# حكمة الرجال

د. أكرم عثمان

لا أعرف ماذا أقول في الحكمة ، فقد قيل الكثير الكثير عبر زمن الحكماء اليونانيين أرسطو طاليس وسقراط وغيرهم ،،، اغتاظ سقراط من طالب صامت لا يتكلم وهو يعلمه الحكمة بين زملائه ، فقال له تكلم يا فتى حتى أعرف من أنت ،،، نعم الأفواه مغرفة يعرف ما بداخل صاحبها ، لذا نخشى من الشخص الصامت الذي لا يتحدث أمام الجمع ، فنحسب له ألف حساب ونقيم له وزنا كبيرا ونحن لا نعرف حكمته ولا ندرك كنهه أو ميزاته وقوته ،،،أحكيم متزن يقيس المواقف بمقياس الحكمة والعقل أم مهذار ليس له حاجة أم يتربص بنا الدوائر ما إن يتحدث يتجلى كل شيء ، فنعرف ماله وما عليه ، وتعرف كيف هو صاحبنا ،،، تعالوا بنا نتعلم من أبو حنيفة عندما كان الإمام جالسا مع طلابه مادًا رجليه لألم في ركبته، وقد أستأذنهم لذلك. وفي يوم، وبينما هو جالس في المسجد يُلقي درسه، وهو مادًا رجليه كالعادة، دخل شخص تظهر عليه علامات الوقار والعلم وله لحية كثة عظيمة. فما كان من أبو حنيفة إلا أن طوى رجليه وجلس معتدلا أمام الشيخ الجليل.

اعتدل وأكمل درسه، وقد كان عن وقت صلاة الفجر، والطلبة يكتبون والضيف الوقور يُراقب بصمت ثم تحدث فجأة دون سابق إنذار وقال: يا أبا حنيفة إني سائلك فأجبني! انتبه أبو حنيفة وقال: تفضل واسأل. فقال الضيف: أجبني إن كنت عالما يُتكل عليه في الفتوى، متى يُفطر الصائم؟ توجس أبو حنيفة من السؤال البسيط ظانا أنه يحمل عمقا سيتضح له وللجميع لاحقا، فأجاب بحذر: يُفطر إذا غربت الشمس. فقال الضيف: وإذا لم تغرب شمس ذلك اليوم يا أبا حنيفة فمتى يُفطر الصائم؟! عندها علق أبو حنيفة بقولته الشهيرة: آن لأبي حنيفة أن يمد رجليه.

وقد سبقهم ولحقهم في الحكمة الأنبياء والمرسلين ، بداية من سيدنا آدم عليه السلام و انتهاء برسول البشرية جمعاء وسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ، فقد كان رسولنا الكريم سيد الحق كل مواقف حكيمة مشرقة، فهو صلى الله عليه وسلم – هو الأسوة الحسنة التي ينبغي لكل مسلم أن يلتزمها ○لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا□ ). سورة الأحزاب، الآية: (٢١

فقد تجلت الحكمة في أفعاله وأقواله والمواقف التي تعرض لها ولقي من الأذى من لقي ،،، فعندما ذهب للطائف يدعوهم إلى الإسلام وقد تنكروا لذلك ، ودفعوا سفهاءهم وصبيانهم ؟ بإلقاء الحجارة عليه ، حتى أدموه وأسامة بن زيد ،،، فجاء ملك الجبال ، وقال له ( إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين)). فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا) ( البخاري ).

يقول لقمان الحكيم لابنه " يا بني جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك ، فإن الله تبارك و تعالى ليحي القلوب بنور الحكمة كما يحي الأرض الميتة بوابل السماء .وختم بها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم

وقيل في الحكمة " لا تندم أبداً على معرفه أي شخص في حياتك !،،، فالناس الجيدون يعطونك

> **أين نقف من هذه الشخصيات ،،، هل نحن من أصحاب الحكمة الرجال أم أشباههم أم من البسطاء الذين يعرف من هم إجابات تبقى حبيسة النفوس بداخلنا**

"السعادة" ،،، والناس السيئون يعطونك "التجربة" ،،، أما أسوا الناس فيعطونك "درساً" ،،، وقالوا أيضا " ستتعلم الكثير من دروس الحياة، إذا لاحظت أن رجال الإطفاء لا يكافحون النار بالنار " .

يقول وليام آرثورد: إن أبواب الإنجازات تتسع لذلك الشخص الذي يرى في الأشياء التافهة إمكانيات غير محدودة " .

ما أردت الإشارة إليه في موضوع " حكمة الرجال " ، أن الناس أصناف مختلفة ومتعددة ، منهم من يتصف بالحكمة والتوازن النفسي والعقلي ، فيقدر الناس والمواقف ويحكم أفعاله وتصرفاته التربية والتنشئة السليمة التي تلاقها من أسرته ومدرسته ومجتمعه وفق القيم والمبادئ الحقة ،، هذا النموذج الايجابي تراه يقيم وزنا للحياة ومن فيها ، متواضع ، يتصرف وفق المثل العليا ، المصلحة العليا تغلب على فكره وعاطفته ، لا تتجسد المحسوبية والشخصنة في تعامله مع المواقف والأشخاص ، كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لإسامة بن زيد عندما شفع في المخزومية التي سرقت ،،، فكلمه أسامة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ تعالى؟ "، ثم قام، فاخْتَطَبَ، ثم قال : "إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُم أَنهم كانوا إذا سَرَقَ فيهم الشَّرِيفُ تَرَكُوه.

وهناك صنف آخر من الناس يَدعي الحكمة والتوازن والقيم والمثل العليا ، وهو منها براء ، يغلف أقواله وأفعاله بالشواهد القيمية الدالة على كلامه وحديثه ، ولكنه في حقيقة الأمر ينتظر الموقف السانح لينقض على كل شيء ، ويستحوذ عليه ولا يبقي شيئا لمن حوله ، كارثي في تفكيره ، بلدوز يحطم من حوله بدهاء وخبث وطوية ،،، يخطط ويدرس المواقف جيدا ،،، صبور لا يستعجل الأمور ، يطبخ على نار هادئة ، يثق به الجميع في بادئ الأمر و ينعتونه بصاحب العقل الرشيد والرأي السديد ، وأبو القيم النبيلة ، لكنه شخصية خطيرة وماكرة وشخصية ميكيافلية ، ما إن يستحوذ على ما يريد حتى ينكشف ويظهر المستور وساعتها يظهر على حقيقته ، فهذه شخصية خطيرة لا يؤمن جانبها ولا تعرف إلا عند المواقف الكبيرة ، وتحتاج للشخصية الحكيمة صاحبة النظرة الثاقبة لتعرفها وتكشفها.

أما الشخصية الثالثة فهي مكشوفة للجميع إذا تكلم فكل ما في قلبه على لسانه ، ثرثار، سليط اللسان يعرفه الكل ، شخصية سطحية ، يعرف مداها وعمقها ، ينفر منه الناس ويعرفونه حق المعرفة ، لا يستطيع أن يضحك على أحد ، يتسم بالسذاجة والاندفاع ، لكنه طيب القلب وكل ما فيه على لسانه ،،،

في النهاية لا بد أن نتأمل مليا و نسأل أنفسنا جيداً ،،، ونجيب بكل شفافية وموضوعية عن هذا التساؤل ،، أين نقف من هذه الشخصيات ،،، هل نحن من أصحاب الحكمة الرجال أم أشباههم أم من البسطاء الذين يعرف من هم إجابات تبقى حبيسة النفوس بداخلنا دمتم سالمين.

## في وضح النهار

# رعاية الشباب وضياع البوصلة

صالح المعيض

حينما كان برنامج رعاية الشباب مبني على الشمولية في البناء والوضوح في الرؤية أعتلى يومها شبابنا منصات التتويج في شتى المجالات الرياضية ، عربيا واقليميا وعالميا ، وكان اختيار رؤساء الاتحادات يتم وفق مواصفات دوما كنا نجدها تضيف الى ما سبق من منجزات حديثة ، لكن في الأونة الأخيرة لم تعد الرئاسة كما نطمح خصوصا بعد تكوين اتحادات منتخبة خصوصا في كرة القدم ، واصبح هنالك لمحات تنافر بين الرئاسة والاتحاد لم تعد تخفى على لبيب ، بل وجهت الرئاسة في أكثر من مناسبة نقدا لاذعا للاتحاد السعودي لكرة القدم وكانت تستبق الاحداث في الإيحاء بعدم الرضا ، لتتحاشى بذلك النقد مستقبلا ، إذ لم تحسن الرئاسة التوقيت والمكان الذي تنتقد فيه ، ووقفت مع المعارضين للاتحاد الذين استنجدوا بالفيفا وجاء الجواب بعد صخب تلك الحملات وما احتوته من تشكيك سلامة توجهات رئيس الاتحاد ومؤيديه ، وهذه جزئية مهمة يجب أن نستخلص منها العبر لبناء مستقبل مشرق بإذن الله .

ولعل من اثار تلك العلاقة غير الإيجابية ، ان أنظمة لوائح الاحتراف والخاصة التي يسنها الاتحاد السعودي ، وبالذات في مجال تسجيل اللاعبين والمحترفين في كل فترة ، قوبلت بتدخل من الرئاسة مباشرة ، هو في ظاهره دعم وحل لكنه حل مؤقت ومدمر ، حيث أعطي للأندية حق الاقتراض من البنوك او أي جهة ممولة بخصم مستقبلي من إعانات ومستحقات الأندية مستقبلا ، وقد استفتح بذلك بنادي الاتحاد ثم هذه الايام يقلده نادي النصر ، وهذا الحل سيجلب للأندية مشاكل مالية كبيرة ، لن يستطيع أحد مستقبلا حلها ، ومن يتكفل ببقاء النادي في دوري المحترفين ، بل ربما ينهي بعضها من قائمة المحترفين ، ؟! ولن يكون ذلك ببعيد ، إذا لم يلغى مثل هذا القرار الكارثي .

> **الرئاسة بحاجة إلى اتحاد للإعلام الرياضي ، مهمته وضع الضوابط واللوائح التي تدعم الصحافة الرياضية ، في مجالات التحليل والنقد الموضوعي والتطلعات**

ويعد ملعب "الأمير فيصل بن فهد" بجدة من السلبيات القاتلة حتى بعد مرور اكثر من عام ونصف العام على رئاسة رعاية الشباب الجديدة ، ولازال الوضع مجهولا ، هل سيتم تجديده أم ازالته وتشييده من جديد ، وكأن الامر لايعنيها من بعيد أو قريب ! هذا من جانب ومن جانب آخر الاعلام الرياضي اصبح حاله يرثى له وقد تناولنا ذلك مرارا ولكن دون جدوى ، اليوم حينما اتحدث عن الاعلام الرياضي خصوصا وأن الفضاء والمجال التقني اصبح مفتوحا لمن هب ودب بدون ضوابط او مساءلة ، أتذكر أنني كتبت مقالا هنا بجريدة البلاد بالعدد ( ١٥٧٩١ ) في ٥ / ٧ / ١٤٢٠هـ تحت عنوان ( أنت لها ياسلطان ) والذي أشرت فيه إلى جوانب مهمة في الإعلام الرياضي يومها ومع بداية إنفتاح الفضاء الإعلامي ، و كنت قد تشرفت قبل ٢٨ عاما ، بخطاب رسمي من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد يرحمه الله برقم ( ٣٧٢٠ ) وتاريخ ١٣ / ٣ / ١٤٠٩هـ بشأن مرئيات متواضعة حول الإعلام الرياضي يومها والتحذير من مخاطره المستقبلية ، غير أن ما نشاهده اليوم في كثير منه الغث وأصبح الإعلام الرياضي مطية سهلة لمن لاحرفة له مما أجبرني على أن أكتب هذه المرة ، والتي أرى أن استهلها بالتطرق إلى نقطة هامة وجديرة بالطرح والنقاش ، وتتلخص في أن اعترف هنا وعطفا على مقدمة المقالة ، أن الكتابة في المجال الرياضي ( تعد من السهل الممتنع ) ومن السهولة أن تطلق لقلمك أو لسانك العنان ، وأن تنثر بأي منهما كلمات جميلة ومنسقة ، ومداخلات مثيرة ومركزة ، وترفع وتحط وتعلن وترفض وتختلق ماتشاء دون أن يكون هنالك رقيب ينبه لذلك ، واليوم وللأسف اصبح الإعلام الرياضي في مجمله إعلاما هداما ، وهو نتاج طبيعي لمرحلة سبق ان حذرنا منها ، واصبح مقدم أي برنامج يستقدم ضيوفه حتى من خارج الحدود وفق رؤيته ، وكأني به يضع الكلام في افواههم ، حتى وجدنا رموز الإعلام الرياضي في كل برنامج (دمى) يحركها المقدم كيفما يشاء يتبنون توجه تلك او هذه القناة ، حتى ان كثيرا منهم وخلال حلقة واحدة يناقض نفسه بنفسه ، وكشف الإعلام الرياضي الخاص رداءة تلك البرامج وغباء كثير ممن كنا نعتقد انهم رموز الاعلام الرياضي . الرئاسة بحاجة إلى اتحاد للإعلام الرياضي ، مهمته وضع الضوابط واللوائح التي تدعم الصحافة الرياضية ، في مجالات التحليل والنقد الموضوعي والتطلعات ، التي تنظر الصالح العام ، فالإعلام الرياضي لدينا مخطوف. والرئاسة تتعامل في السنوات الأخيرة مع الاتحاد المنتخب برئاسة احمد عيد الرئيس المتزن الخلوق الذي جامل كثيرا الرئاسة حرصا منه على إبحار السفينة بسلام وأخشى ما اخشاه أن يحصل مالا تحمد عقباه بين الرئاسة والاتحاد القادم بدون أحمد عيد .. هذا وبالله التوفيق. ص ب. ٨٨٩٤.

جده. تويتر / saleh1958